بسم الله الرحمن الرحيم

### تلخيص المحاضرة : [الخامسة اعمال المقاولة](https://vle.uod.edu.sa/bbcswebdav/pid-727659-dt-content-rid-1767722_1/xid-1767722_1)

للدكتور : محمد الشرقاوي .

ب- أعمال المقاولة

الاعمال التجارية الاصلية التي تتم بطريقة المقاولة ( المشروعات التجارية ) . ص 28 .

طبق لنص المادة الثانية من القانون التجاري السعودي توجد مجموعة اخرى من الأعمال التي لا تعتبر تجارية إلا إذا وقعت على وجه المقاولة , أي اعلى .

نحو متكرر ومعتاد وعلى سبيل الاحتراف

1. مقاولة الصناعة .
2. مقاولة التوريد .
3. مقاولة الوكالة بالعمولة .
4. مقاولة النقل .
5. مقاولة المحلات والمكاتب التجارية .
6. مقاولة البيع بالمزاد .
7. مقاولة إنشاء المباني .
8. مقاولة الصناعة ص 29 .

♦ هي تحويل المواد الأولية إلى مواد نصف مصنعة كمنتج وسيط او كاملة الصنع مصنوعة كتحويل الخشب الى اثاث والاقطان الى خيوط او ملابس او الى سلع صالحة لإشباع الحاجات الإنسانية .

ويعتبر عملا تجاريا متى تمت مزاولتها على سبيل الاحتراف ولا تعد عملا تجاريا اذا وقعت لمرة واحده وتطبيقاً لذلك :

# العمل الصناعي الذي لا يأخذ شكل مشروع لا يعد عملاً تجاريا .

# اما اذا صاحب مصنع تمور الذي يمتلك مزارع نخيل لتموين مصنعة يعد ذلك عملاً تجاريا .

# لإعتبار الصناعة عملا تجاريا لا يشترط ان تكون مسبوقة بعملية شراء للخامات او غير مسبوقة ليظل العمل تجاريا .

# الخباز ( صاحب المخبز ) الذي يشتري الدقيق لتحويلة الى خبز عملا تجاريا .

# الخياط الذي يشتري الاقمشة وحياكتها وله مساعدون وعمال يكون عملة تجاريا .

# مثال ص 31 . ( رايك )

1. مقاولة التوريد ص 28

طبقا لنص الفقرة ب من المادة الثانية ان توريد البضائع والخدمات عملا تجاريا اذا تم على وجه الاحتراف والتكرار وهي عقد يتعهد بمقتضاه شخص بأن يسلم بضائع او خدمات معينة بصفة دورية أو منتظمة خلال فترة معينة لشخص أخر مقابل مبلغ معين مثل توريد المهمات المدرسية للمدارس والفنادق و الطاقة والمياه للمصانع .

واذا تم التوريد لمرة واحده لا يعتبر عملا تجاريا .

# لا يشترط سبق الشراء للاشياء المطلوب توريدها قبل التعهد او بعده .

# ويعتبر عقد التوريد عملا تجاريا دائما للمورد , اما للملتقى قد يكون تجاريا او مدنيا .

1. مقاولة الوكالة بالعمولة . ص 33

هي عقد يلتزم بمقتضاه الوكيل بالعمولة بأن يقوم بعمل قانوني بإسمه الخاص ولحساب موكلة نظير مقابل عمولة .

كالوكيل الذي يتولى شراء السلع باسمه الخاص من المنتج لحساب تاجر الجملة او من هذا الاخير لحسابة ويظهر امام المتعاقد بمظهر من يتعامل بنفسة ولحساب نفسة .

والعقد الذي يبرمه الوكيل بالعمولة يكتسبه الحقوق ويتحمل الالتزامات الناشئة عنه على ان ينقلها بعد ذلك إلى ذمة موكلة .

مثل الوكيل الذي ببيع الاوراق المالية في البورصة باسمه لحساب عملائه .

# ويختلف الوكيل بالعمولة عن الوكيل العادي في ان هذا الاخير يعمل باسم موكلة ولحساب موكلة ولا يظهر اسمه في العقد إلا بصفته وكيلاً ولذلك فإن ما ينشأ عن العقد من حقوق والتزامات ينصرف مباشرة الى الموكل .

# والسمسار يقتصر عملة على مجرد تعريف طرفي العقد كل منهما بالآخر والتقريب والتوفيق بينهما بغية إبرام العقد وهو غير مسؤول عن تنفذ الحقوق والالتزامات التي تنشأ عن العقد .

|  |
| --- |
| السمسرة في المملكة عملا تجاريا سواء كان السمسار محترف او غير محترف وسبق شرحها في الاعمال المنفردة اما في قانون التجارة الموحد ماده 5 فقرة 3 لا تعتبر عملا تجاريا الا اذا تمت على وجه الاحتراف ( د محمد حسن الجبر – التجاري السعودي – ص 70 طبعة 1417 ه ) |

# أما الوكيل بالعمولة فإنه يكون مسئولا عن تنفيذ العقد الذ تم إبرامه ابرامه واصبح طرفا فيه .

1. مقاولة النقل ص 31

تعد مقاولة النقل عملا تجاريا متى تمت بطريقة المقاولة سواء كانت لنقل الاشخاص او المواد , وبأي وسيلة ومن أجل التفرقة بينهما وبين اعمال الملاحة البحرية والجوية فإن مقولة النقل يكون بريا او في ( المياه الداخلية ) الانهار او البحيرات والمياه الاقليمية .

والعمل يعتبر تجاريا بالنسبة للناقل سواء كان فردا او شركة او كان من اشخاص القانون الخاص او العام كمرفق السكة الحديد , اما بالنسبة للعميل قد يكون او لا يكون .

**يجوز ان يكون التاجر شخصا طبيعيا او اعتباريا ( عام او خاص )**

1. مقاولة المحلات والمكاتب التجارية .

يعتبر عملا تجاريا قيام المكاتب التي تحترف تقديم الخدمات للجمهور نظير مقابل , مثال ذلك مكاتب الاستقدام , ومكاتب إدارة أملاك الغير , وتحصيل الديون للغير , والسياحة استخراج التراخيص , والتلخيص الجمركي فتعتبر أعمال هذه المكاتب تجارية ويلاحظ أن اصطلاح مكاتب او وكالات الاشغال يدل على ان صاحب المنشأة يضارب على جهد العناصر البشرية والمادية كمشروع ( محطات خدمة السيارات ) .

# لا تعتبر مكاتب المحامين والمحاسبين والمهندسين وعيادات الأطباء لأن اصحاب هذه المكاتب إنما يمارسون مهنا حرة غير تجارية .

1. مقاولة البيع بالمزاد ( الحراج )

نصت الفقرة( ب ) من المادة الثانية على ان كل ما يتعلق بمحلات البيع بالمزايدة ( الحراج ) وهي المحلات التي يجري فيها بيع المنقولات الجديدة أو المستعملة المملوكة للغير للجمهور بالمزاد العلني بمقابل اجرا او نسبة مئوية من ثمن البيع ويتم البيع لمن يدفع أعلى ثمن . وتعتبر مقاولة البيع بالمزاد عملا تجاريا بصرف النظر عن طبيعة البيوع التي يقوم بها مدنية ام تجارية .

# والمشرع السعودي استند الى معيار الاحتراف لا دراجها ضمن اعمال المقاولة للتميز بينهما وبين السمسرة كعمل منفرد .

1. مقاولة إنشاء المباني

تعتبر من الاعمال التجارية جميع اعمال المقاولات المتعلقة بإنشاء المباني وصيانتها وترميمها وطلائها او هدمها نحوها متى كان المقاول متعهداً بتوريد المؤن والأدوات اللازمة لها . وذلك بالنسبة للمقاول .

مثال ذلك ان يعهد صاحب الارض الى مقاول لبناء دار للسكنى او مستشفى او مدرسة , ويعنى ذلك قيام العمل في شكل مشروع يضارب فيه المقاول على الالات , والادوات وجهد المهندسين والعمال .

# ويشترط لثبوت الصفة التجارية لهذا العمل على وجه الاحتراف , اما اذا كان لمرة واحده لا يعد عملا تجاريا .

ثانيا : الأعمال التجارية بالتبعية

الاعمال التجارية التبعية هي عمال مدنية بطبيعتها لكنها تكتسب الصفة التجارية بالتبعية لأعمال اخرى يعتبر تجارية اصلية او بالتبعية لمهنة القائم بالعمل الاصلي

# وهذه التبعية قد تكون تبعية موضوعية فيعتبر العمل تجاريا لتبعيته لعمل تجاري اصلي كأن يقوم التاجر بإبرام عقد مع الغير للقيام بتشييد مستودع او مخزن لبضائعه أي لعملياته التجارية او شراء ثلاجه عرض للمنتجات المعدة للبيع او سيارة لخدمة اعماله التجارية الاصلية .

# وقد تكون التبعية شخصية فيعتبر العمل تجاريا لصدوره من تاجر متعلقا بمهنته بالرغم من انه ليس كذلك بطبيعته مثل اقتراف التاجر فعلا ضارا بالغير بمناسبه تجارته كالمنافسة غير المشروعة أو تقليد علامة تجارية بالمخالفة للقواعد المتعارف عليها في هذا الشأن .

# وقد نصت المادة الثانية ( د) من نظام المحكمة التجارية على اعتبار جميع العقود والتعهدات الحاصلة بين التجار والمتسببين والسماسرة والصيارف والوكلاء بأنواعها من قبل الأعمال التجارية , وذلك بالتبعية الذاتية .

ثالثا : الاعمال المختلطة

قد يكون العمل القانوني الواحد تجاريا بالنسبة إلى احد الطرفين , ومدنيا بالنسبة الى الطرف الآخر , فيكون عندئذ ذا طبيعة مختلطة , ومثال ذلك بيع تاجر التجزئة سلعا للمستهلكين , وبيع المزارع محصولاته لأحد التجار وتعاقد المسافر مع الناقل فالعمل يعتبر في جميع هذه الحالات مدنيا بالنسبة إلى طرف هو المستهلك والمزارع والمسافر والعامل والمؤلف ويكون تجاريا بالنسبة إلى الطرف الاخر وهو التاجر والناقل .

واعتبر البعض ان الأعمال المختلطة لا تكون طائفة خاصة او نوعا ثالثا من الأعمال التجارية يقوم إلى جوار الأعمال التجارية الأصلية.

**هذا التقسيم يكتسب أهمية في حالة تنازع الطرف المدني مع الطرف التجاري والعبرة بصفة العمل للمدعي علية .**

تابع اعمال المقاولة

* المشرع السعودي لم ينص على الأعمال التجارية على سبيل الحرص ولذا يجب القياس متى ما توافرت شرائطه من حيث توافر عملية الاحتراف ونظريه المشروع او المقاولة في العمل ليكون تجاريا .

# ولذا تعتبر ا عملا تجارية بالقياس :

1. تربية الدواجن والمواشي لأجل البيع .
2. تشيد العقارات او شراؤها او استئجارها بقصد البيع او التأجير .
3. الملاهي العامة ( السيرك ) .
4. اعمال دور الصحافة والنشر والاذاعة والتلفزيون والاتصالات .

**نص عليها المشرع المصري في المواد 5,4 ,6 من القانون 19 لسنة 1999 وقسم الأعمال المنفردة 3 انواع واعمال المقاولة 16 واعمال التجارة البحرية والجوية الى 6 واجاز القياس في المادة 7**

اسئلة ونماذج

العبارات صحيحة ام خطا :

1. الشراء لأجل البيع عملا تجاريا منفردا اما اذا تم على سبيل الاحتراف لا يعد عملا تجاريا ( )
2. اعمال النقل البحري في المياه الاقليمية يعد من اعمال التجارة البحرية ( )
3. الالتزامات الناشئة عن اجور ملاحي السفن التجارية تعتبر مدنية ( )
4. العمل التجاري بالتبعية من الاعمال التجارية الاصلية ( )
5. الاعمال التجارية ذكرت في القانون السعودي على سبيل الحصر ( )

انتهت المحاضرة

**اعداد : soonah**